



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

L/34/679
S/13623

13 November 1979

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى
الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيا رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، موجهة الى
سعادتك من السيد نائل اتالاي ممثل دولة قبرص التركية الموحدة .
وأكون ممتنا لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت
البند ٢١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أورهان إيرالب
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩
موجهة الى الأمين العام من السيد نائل أتسالاى

بناءً على تعليمات من حكومتي ، أشرف بالاشارة الى رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ موجهة من ممثل الادارة القبرصية اليونانية (A/34/594-S/13572) تضمنت ادعاءات غير صحيحة ومتسمة بالتحيز فيما يتعلق بأراضٍ معينة مملوكة للطائفة المارونية في قرية كورماكييتي الواقعة داخل حدود دولة قبرص التركية الموحدة ، كما أشرف بأن أوجه انتباه سعادتك من خطورة الادعاءات الكاذبة الواردة في تلك الوثيقة وبأن أقرر حقيقة هذه المسألة .

ان حقيقة الأمر هي أن القبارصة الأتراك قد آثروا ، نتيجة لعملية السلم التي تمت في عام ١٩٧٤ ، الانتقال الى الشمال وانتهى الأمر بالرحيل الكامل للقبارصة الأتراك نتيجة للاتفاق المصقود في الجولة الثالثة من المحادثات بشأن قبرص التي رأستها سعادتك في غينا في عام ١٩٧٥ (أ) . ونتيجة لهذا النقل أعيد اسكان حوالي ٦٥ .٠٠٠ من القبارصة الأتراك المشردين في مساكن وممتلكات هجرها اليونانيون في الشمال .

وبالمثل فان عددًا مماثلاً تقريباً من اليونانيين وغيرهم قد استوطنوا في الوقت نفسه وأعيد اسكانهم في منازل هجرها القبارصة الأتراك في الجنوب . وهذا هو في الواقع ما حدث فيما يتعلق بقرية كورماكييتي المارونية . وقد قامت السلطات المختصة لدولة قبرص التركية الموحدة بتأجير الأراضي المهجورة في كورماكييتي لقرويين مارونيين أو قبارصة أتراك آخرين بدلاً من تركها غير مأهولة ، ويحتفظ بالمال الذي جمع على هذا النحو في صندوق خاص ريثما يتم التوصل الى حل نهائي لمسألة قبرص . ولكن مختار القرية (رئيس القرية) وهو شقيق الشخص الموقع على " المرفق " المشؤوم الذي قدمه الممثل القبرصي اليوناني الذي كان يريد هو نفسه استخدام تلك الأراضي ، اتخذ موقفاً آخر بشأن المسألة ، بسبب تحيزه الطبيعي ، وسمح لنفسه أن يستخدمه القبارصة اليونانيون للدعاية المعادية للأتراك . وبناءً على ذلك ، فان مشكلة أراضي قرية كورماكييتي المزعومة ليست الا رفض مختار قرية كورماكييتي تسليم وثائق تسجيل الأراضي الى السلطات المختصة المعنية بالتحقق من ملكية الأراضي في القرى . ومع ذلك ، فانني في وضع يمكنني من ابلاغ سعادتك بأنه قد تم حل المسألة وبان المختار قد وافق على تسليم اوراق تسجيل الأراضي الى السلطات .

(أ) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثلاثون ، ملحق تموز/ يوليه ، آب/ اغسطس
وايلول/ سبتمبر ١٩٧٥ ، الوثيقة S/11789 ، المرفق .

وأود أن أؤكد بكل قوة أن المارونيين وغيرهم من الطوائف التي تمثل الأقلية في الدولة المتحدة يعاملون على أنهم مواطنون لدولتنا يتساوون مع سائر المواطنين ويعيشون في أمان ، على النحو الذي يكفله دستور دولة قبرص التركية الموحدة ، الذي تنص المادة ٩ منه على ما يلي :

" لكل . . . مواطن الحق في الحياة وفي تطوير وجوده المادي والمعنوي وله الحق في الحرية الشخصية . . . "

وان من يقع عليه اللوم في هذه الخطة الغريبة هم الزعماء القبرصيون اليونانيون الذين قاموا عمداً ، في محاولة منهم للتأثير على نتائج المناقشة المقلبة التي ستجريها الأمم المتحدة بشأن قبرص ، بإثارة هذه المسألة في هذا الوقت بالذات خلافاً لنص وروح الاتفاق المؤرخ في ١٩ ايار/ مايو ١٩٧٩ الذي تم التوصل اليه بين كل من سعادة السيد رؤوف ر. دنكاش ، رئيس دولة قبرص التركية الموحدة والسيد كيبيريانو ، في حضور سعادتك .

واننا نعتقد أن الاحتجاج العنيف الذي أثير قد اختلق عمداً عشية اجراء مناقشة الأمم المتحدة بشأن قبرص وأنه لا يتعدى كونه حملة دعائية قبرصية يونانية الغرض منها هو اخراج الطائفة القبرصية التركية . ولكننا دهشنا لما قام به السيد ما فريدس الذي سمح لنفسه ، وهو يدعي أنه يتكلم باسم الطائفة المارونية ، ان يستخدمه القبارصة اليونانيون في تدبير سائسهم البشعة .

وأخيراً ، وليس آخراً ، تود حكومتني أن يكون معروفاً أن العلاقات القائمة بين الطائفة المارونية والطائفة القبرصية التركية هي ، على نحو ما كانت عليه دائماً ، علاقات ممتازة . كما أن المارونيين وغيرهم من طوائف الأقلية يحتلون بالتأكيد مركزاً مشرفاً في دولتنا ويعاملون على أساس من المساواة . وهم لا يتمتعون بالصدقة وحسن الجوار مع أبناء بلدتهم من القبارصة الأتراك فحسب ولكنهم يعبرون في أحوال كثيرة ، كلما رغبوا في ذلك ، الى الجنوب لزيارة أقاربهم . وصحابة اخرى ، فانهم يتمتعون بأحسن ما في العالمين .

وأكون ممتناً لو أمكن تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل آتالاي

ممثل دولة قبرص التركية الموحدة